

المجلس 2 (من شرح) كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم الرابع

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم - [00:00:00](#)
وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته
الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والفس وسبع وثلاثين واربع مئة - [00:00:34](#)
وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن
عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والفس. وقد انتهى بين البيان - [00:00:54](#)
الى قوله رحمه الله باب الخوف من الشرك نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا - [00:01:14](#)
شيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللجميع المسلمين. قال الامام الدعوة رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو وحق الله على العبيد
نفعا الله بعلمه وعلمك وعلمكما في الدارين باب الخوف من الشرك. مقصود - [00:01:31](#)
ترجمة ابعاد النفوس عن الشرك مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك بتحذيرها من بتحريرها من لشدة خطره وعظيم ضرره.
لشدة خطره وعظيم ضرره الذي يورث مدركه الخوف من الوقوع فيه. الذي يدرك - [00:01:51](#)
الذي يورث مدركه الخوف من الوقوع فيه. فمن عقل حقيقة الشرك وشدة خطره وعظيم ضرره اشتد خوفه منه. والشرك يطلق في
على معنيين احدهما عام وهو جعل شئ من حق الله لغيره - [00:02:28](#)
جعلوا شئ من حق الله لغيره والاخر خاص وهو جعل شئ من العبادة لغير الله. وهو جعل شئ من العبادة لغير الله والشرك باعتبار
قدره نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو ما يزول معه اصل الايمان - [00:02:55](#)
والاخر الشرك الاصغر وهو ما يزول معه كمال الايمان وهو ما يزول معه كمال الايمان فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من دائرة الاسلام
فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من دائرة الاسلام - [00:03:29](#)
ومن وقع في الشرك الاصغر لم يخرج منه ونقص ايمانه نقصا شديدا. لم يخرج منه ونقص ايمانه نقصا شديدا وتقسيم الشرك لا يراد
منه تهوين اصغره وتقسيم الشرك لا يراد منه تهوين اصغره فالشرك كله عظيم - [00:03:54](#)
فالشرك كله عظيم. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم لكن المراد هو بيان اختلاف الاثر الناشئ عن كل لكن المراد هو بيان اختلاف الاثر
الناشئ عن كل. فالشرك الاكبر يخرج من الاسلام - [00:04:25](#)
والشرك الاصغر لا يخرج من الاسلام. فالشرك الاكبر يخرج من الاسلام والشرك الاصغر لا يخرج من الاسلام الله عليكم قال رحمه الله
تعالى وقول الله تعالى وقال الخليل عليه السلام واجلبنني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك -
[00:04:52](#)
بصر فسأل عنه فقال بيا. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو رواه البخاري
ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي - [00:05:24](#)

الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق لمقصود الترجمة خمسة ادلة.

فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:05:44](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك بالله غير مغفور لصاحبه فالشرك بالله غير مغفور لصاحبه. وما لا

يغفره الله فانه يجب الخوف منه. وما لا يغفره الله فانه يجب الخوف منه. لشدة خطره - [00:06:04](#)

لشدة خطره اذ تمنع مغفرته اذ تمنع مغفرته والشرك الممنوع مغفرته هو جميع افراد الشرك. والشرك الممنوع مغفرته هو جميع افراد

الشرك لا فرق وبين كبيره ولا صغيره. لا فرق بين صغيره ولا كبيره. فان المصدر - [00:06:36](#)

واول المسبوك من ان والفعل المضارع يشرك في قوله تعالى ان يشرك به يأول مصدرا تقديره شركا. فتصير الاية مقدره بقولنا ان الله

لا يغفر شركا به فتصير الاية مقدره بقولنا ان الله لا يغفر شركا به. وتكون كلمة - [00:07:05](#)

كان نكرة في سياق نفي. فتكون كلمة شركا نكرة في سياق نفي والنكرة في سياق النفي تفيد

العموم. فالشرك كله لا يغفره الله عز وجل الشرك كله لا يغفره الله عز وجل - [00:07:35](#)

لا فرق بين الشرك الاكبر ولا الشرك الاصغر في عدم المغفرة فهما يشتركان في عدم مغفرتهم. فهما يشتركان في عدم مغفرتهم ثم

يفترقان في تعلق هذه المغفرة بالعبد الواقع في الشرك - [00:08:05](#)

فاما الواقع في الشرك الاكبر فان الله يخلده في النار. واما الواقع في الشرك الاصغر فان الشرك الاصغر يكون ذنبا له غير مغفور يجعل

في ميزان سيئاته مقابل حسناته فهو لما غلب منهما. فسيئات العبد الواقع في الشرك الاصغر كلها على رجاء مغفرة - [00:08:32](#)

سوى شركه. فلو قدر ان احدا فعل كبيرة من كبائر الذنوب كالربا. وفعل شركا اصغر فالفرق بين هذين الذنبيين ان اكله الربا على رجاء

مغفرة فالكبائر ان شاء الله غفرها وان شاء الله لم يغفرها. واما الشرك الاصغر - [00:09:02](#)

فانه لا يقهر ابا ويبقى سيئة توضع في كفة سيئاته ثم هو لما رجح من ميزانه فاما ان ترجح حسناته فيكون من اهل الجنة ابتداء

واما ان ترجح سيئاته فيدخل في النار ثم يخرج منها. والدليل الثاني قوله تعالى وجنبي وبني ان نعبد - [00:09:30](#)

الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي هو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في كون الداعي

وابراهيم الخليل الصلاة والسلام وهو من ائمة الحنفاء وهو من ائمة الحنفاء. وقد تقدم ذكر صفاته - [00:10:00](#)

في باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فاذا كان ابراهيم الخليل الذي حقق التوحيد يخاف على نفسه الشرك فغيره اولى

ان خاف على نفسه الشرك والاخر كون المدعو به كون المدعو به هو تجنب عبادة الاصنام - [00:10:30](#)

المدعو به هو تجنب عبادة الاصنام. والدعاء بالتجنب يكون فيما والدعاء بالتجنب يكون فيما يخاف ويهرب منه. لا فيما يؤمل ويطلب

كقولك اللهم اجنبي فلان لخوفك شره كقولك اللهم اجنبي فلان لخوفك شره - [00:11:02](#)

فقول ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام داعيه الخوف من الوقوع في الشرك فهو دعاء للحذر مما يخاف منه. والدليل الثالث

حديث محمود بن نبيد رضي الله عنه ان النبي - [00:11:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف. فالحديث المذكور نص صريح - [00:11:56](#)

في وجوب الخوف من الشرك لانه اشد ما خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته واذا كان هذا الحديث في الشرك الاصغر فان

الخوف من الشرك الاكبر يجب ان يكون اعظم فان الخوف - [00:12:23](#)

ومن الشرك الاكبر يجب ان يكون اعظم. والدليل الرابع حديث ابن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من مات وهو يدعو لله ند الحديد رواه البخاري ودلالته - [00:12:43](#)

وعلى مقصود الترجمة في قوله دخل النار ففيه ان الشرك يدخل صاحبه النار ففيه ان الشرك يدخل صاحبه النار وهي دار العذاب

الاليم وهي دار الاليم مما يوجب على العبد الخوف منه لان لا يكون من اهل النار مما - [00:13:03](#)

يوجب على العبد الخوف منه لان لا يكون من اهل النار. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - [00:13:31](#)

الترجمة في قوله دخل النار. على ما تبين على ما سبق بيانه من ان النار هي دار العذاب الا اليم واذا كانت كذلك فانه على العبد فانه يجب على العبد ان يخاف الاسباب الموصلة اليها ومن - [00:13:51](#)

من اعظمها الشرك والحديثان المذكوران مما يفسر احدهما الاخر فان قوله في حديث جابر ومن لقيه يشرك به شيئا قوله في حديث ابن مسعود من مات وهو يدعو لله ندا. فالشرك هو دعاء غير - [00:14:11](#)

عز وجل من الانداد. نعم عليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين - [00:14:38](#)

بحديث واحد. السابعة انه انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس والمسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر - [00:15:05](#)

العاشرة في تفسير لا اله الا الله البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك الله اليكم قال رحمه الله الى شهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد - [00:15:25](#)

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد واثار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانه كلمة التوحيد. واثار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانه كلمة التوحيد - [00:15:57](#)

فقوله الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله معناه الدعوة الى التوحيد نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية - [00:16:20](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله في رواية الى نوح الله - [00:16:43](#)

فانهم اطاعوا واطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياء فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك - [00:17:03](#)

من اموال متق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاطنين راية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:17:23](#)

فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ويشتكى عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فقال فلان رزقك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [00:17:43](#)

فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يدكون ان يخوضون ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه - [00:18:20](#)

سبيلي ادعو الى الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى الله. فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

هي الدعوة الى الله ورأس الدعوة اليه الدعوة الى توحيده. ورأس الدعوة اليه الدعوة الى توحيده عز وجل فانها حقه الاعظم. فانه يعني التوحيد حقه الاعظم. والاخر في قوله على بصيرة والاخر في قوله على بصيرة - [00:19:11](#)

ولا تكون الدعوة على بصيرة الا اذا تضمنت الدعوة الى التوحيد. ولا تكون الدعوة على بصيرة الا اذا تضمنت الدعوة الى توحيد الله عز وجل. فالواجب على العبد ان يسلك سبيل محمد صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله بتوحيده على - [00:19:45](#)

يا بصيرة وهذه الدعوة هي اساس بعثته صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى الناس ليخرجهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. وليبطل في نفوسهم دعوة غير الله عز وجل من - [00:20:15](#)

وثاني على اختلاف اصنافها. فالسائر على طريقه صلى الله عليه وسلم هو الداعي الى التوحيد والداعي الى التوحيد هو العبد الذي يقوم بذلك بكل سبيل يستطيعه. اما امامة في صلاة او خطابة في منبر الجمعة او تعليما في المساجد او جهادا بقلمه او حربا -

فان هذه كلها صنوف من الدعوة الى الله عز وجل. وليست الدعوة الى توحيد الله عز وجل اعظم يطلقه العبد ثم يصير بذلك من الدعاة الى التوحيد. فان الشعارات انما هي من جنس - [00:21:08](#)

متاجرات. واما الحقائق التي تتضح بها منازل الناس فيما ينتسبون اليه هو قيامهم بذلك فالذي ينسب نفسه الى دعوة التوحيد ويتخذ ذلك شعارا فقط فلا يجري قلمه ولا لسانه في الدعوة - [00:21:28](#)

الى توحيد الله سبحانه وتعالى تعليما ونشرا وبنا فهذا انما له مجرد الدعوة واما الصادق في كونه داعيا الى توحيد الله عز وجل فهو الذي يجتهد في نشر التوحيد بكل سبيل يستطيعه بحسب حاله التي - [00:21:48](#)

يكون فيها فان الامر ال بكثير من الناس انهم ينسبون انفسهم الى دعوة التوحيد فاذا فتشت عن حقيقة دعوة التوحيد فيهم لم تجد لهم خطبة في ذلك ولا شرحا لكتاب ولا مقال - [00:22:08](#)

في بيان التوحيد وابطال الشرك او غير ذلك من الامور. وطالب العلم يعبد الله سبحانه وتعالى ولا يطلب الناس فهو يقوم بدعوة التوحيد تقربا الى الله عز وجل. ومن جعل هذا هو مراد قلبه - [00:22:28](#)

اغناه ذلك عن ان ينسب نفسه الى تلك الدعوة كي تكون شعارا يروج لنفسه بين الناس. والدليل والثاني حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن. ان النبي صلى الله عليه - [00:22:48](#)

وسلم قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرج ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله - [00:23:08](#)

الا الله وفي رواية هي للبخاري الى ان يوحدوا الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. والامر بها دال على وجوبها - [00:23:28](#)

والامر بها دال على وجوبها. فقله فليكن فعل مضارع مقترن بلا من الامر فقله فليكن فعل مضارع مقترن بلام الامر وهو احد صيغ الامر الاربعة المشهورة وهو احد صيغ الامر الاربعة المشهورة. ما هي صيغ الامر الاربعة المشهورة - [00:23:48](#)

عبد الله ايش تكلمة له يعني طيب نختصر كلامكم كله ببيت واحد اربع افعال بها الامر اربع الفاظ بها الامر درن. اربع الفاظ بها الامر دري افعال لتفعل اسم فعل مصدرى اربع الفاظ بها الامر دري - [00:24:19](#)

افعل لتفعل اسم فعل مصدرى هذا لمن البيت هذا تركيا نعم ذكره العلامة حافظ الحكمي في منظومته وسيلة الحصول الى مهمات الاصول. والدليل حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا - [00:25:00](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا لقوله في اوله ولهما اي للبخاري ومسلم على ما تقدم بيانه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام - [00:25:30](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فان ان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد. ففيه الامر بالدعوة اليه ففيه الامر بالدعوة اليه. والامر للايجاب كما تقدم. والآخر في قوله صلى الله عليه - [00:25:52](#)

انما واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في الاسلام. اي في الاسلام. واعظم - [00:26:22](#)

بحق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد وبلغ من عظمتها انه يطلق الحق تارة ولا يراد به الا التوحيد. وبلغ من عظمتها انه يطلق - [00:26:42](#)

تارة اسم الحق ولا يراد به الا التوحيد كما تقدم في حديث معاذ ابن جبل وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد؟ ثم فسره بقوله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:27:02](#)

ان حقوق الله على العباد عدة واعظمتها التوحيد ومن تعظيمه انفراد به باسم الحق في جملة من دلائل الشرع منها الحديث المذكور.

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية
[00:27:24](#) -

التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس الثانية التنبيه على ايش الاخلاص لمن؟ لله. قال لان كثيرا من الناس لو دعا الى
الحق فهو يدعو الى نفسه من الناس من يتسلل الى قلبه الشيطان ويتسلط عليه من هذه الجهة. في صرف قلبه عن كونه داعيا الى -
[00:27:52](#)

الله الى كونه داعيا لنفسه. ويتخذ من الدعوة الى الله عبادة يجلب بها الدعوة الى نفسه ولذلك تجده يتعصب لنفسه ويوالي ويعادي
على نفسه وينشأ اصحاب على ذلك فالحق ما قاله والباطل ما خالفه. فيكون قد خرج من سعة الدعوة الى توحيد الله - [00:28:21](#)
سبحانه وتعالى الى ضيق الدعوة الى نفسه فيحرم بركة دعوته. واما الصادق في دعوة الخلق الى الله سبحانه وتعالى فانه لا يزال الله
عز وجل يزيد بركة علمه ودعوته حيا وميتا وكان - [00:28:51](#)

الشافعي رحمه الله تعالى يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسبوا الي منه شيئا. يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم
يذكروا الشافعي ما ذكروا ان هذا افاده الشافعي وقاله الشافعي وذكره الشافعي لكن الله بواسع فضله ابقى ذكر الشافعي - [00:29:11](#)
رحمه الله تعالى بان له حظا عظيما من اخلاصه في تعليمه للناس وارادته وجه الله سبحانه وتعالى فالواجب على العبد ان ينظر في
هذا الاصل في نفسه دائما سواء كان طالبا للعلم او معلما او اماما للصلاة او - [00:29:35](#)

المسجد او مدرسا في مدرسة او موظفا في وظيفة حكومية ان يجعل عمله لله سبحانه وتعالى وانه لا يريد من الناس شيئا. ومن تعامل
مع الله سبحانه وتعالى اعطاه الله عز وجل اكثر - [00:29:55](#)

مما يرجو. ومن تعامل مع الناس لم يصل الى بغيته من الناس. فان الناس لا يدفعون عن انفسهم شيء ولا يجلبون لانفسهم شيئا الا
باذن الله سبحانه وتعالى. فانهم ملك لله عز وجل ان شاء الله عز وجل - [00:30:15](#)

جعل قبلتهم لشيء وان شاء صرفها سبحانه وتعالى عن شيء الى شيء. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة ان البصيرة من
الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن - [00:30:35](#)

الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمه
الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - [00:30:55](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ من المشركين. اي اذا لم يتبرأ من المشركين فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فانه يصير منهم
ولو لم يشرك. فان من - [00:31:15](#)

قائد التوحيد البراءة من المشركين. فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم. وحقيقة
البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم وبيان ذلك فان العبد لا يستقيم له توحيده لله عز وجل حتى يكفر بالطاغوت - [00:31:35](#)

ومن جملة كفره بالطاغوت اعتقاده بطلان كل دين سوى دين الله الذي رضي الله سبحانه وتعالى لنفسه. فالعبد المنتسب الى الاسلام
اذا سكن المشركين ولم يعتقد بطلان دينه فيقول هم على حق ونحن على حق فاليهود على حق والنصارى على حق ونحن اهل الاسلام
على حق فانا ابقى - [00:32:05](#)

على دين الاسلام. فهل يكون بذلك باقيا على دين الاسلام؟ ام لا؟ الجواب لا يكون باقيا لانه لابد من اعتقاد لان دين اليهود والنصارى
الذي هم عليه اليوم هو دين باطل وليس هو دين الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:35](#)

قال رحمه الله تعالى سابعة كون التوحيد ان معنى يوحد كنه التوحيد اول واجب لذلك السلف كانوا اول ما يلقتون الصبي اذا افصح
يعني اذا بدأ يتكلم لا اله الا الله. كان اول ما يلقتونه اذا تكلم لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليك - [00:32:55](#)

التاسعة ان معنى يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا او يعرفها ولا يعمل بها
الهم ثلاثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الخامسة عشرة فالنهي - [00:33:25](#)

كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب ثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على

سير نوروس على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء - [00:33:57](#)

التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة على منى ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي

الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة تلك الليلة وشغلي من بشارة الفتح - [00:34:17](#)

الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعى الرابعة والعشرون في قوله على رسلك. الخامسة

والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوت - [00:34:40](#)

قبل ذلك وقاتلوا. الرابعة السابعة والعشرون. الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم ولا ينشرون المعرفة بحق الله في الاسلام.

التاسعة والعشرون. ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد ثلاثون الحنف الحنف على الفتيا. احسن الله اليكم - [00:35:00](#)

قال رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد مقصود الترجمة بيان حقيقة

التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله. بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله - [00:35:26](#)

والمراد بالتوحيد في الترجمة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد الالهية

والعبادة. فهو المقصود في تصنيف كتاب فهو المقصود في تصنيف الكتاب. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته. ذكره ابن -

[00:35:56](#)

العاصم في حاشيته. فتقدير الترجمة باب تفسير توحيد الالهية والعبادة. باب تفسير توحيد الالهية والعبادة. وشهادة ان لا اله الا الله.

وشهادة ان لا اله الا الله والعطف بين الشهادة والتوحيد والعطف بين الشهادة والتوحيد من عطف الدال على المدلول - [00:36:26](#)

من عطف الدال على المدلول فان التوحيد فان التوحيد مدلول شهادة ان لا اله الا الله فان التوحيد مدلول شهادة ان لا اله الا الله

والشهادة دالة على التوحيد. والشهادة دالة على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم - [00:36:58](#)

قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهم ما قرب الاية وقولي وان قال ابراهيم لابيه وقومه

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية - [00:37:28](#)

ان اتخذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله هلاية. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من لله ادى وفي الصحيح عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال فقال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح - [00:37:48](#)

ترجمة ما بعدها من الابواب ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين

يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. الاية ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:38:18](#)

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. والوسيلة هي القربة الموصلة والوسيلة هي القربة الموصلة من الطاعات ففسر التوحيد ففسر التوحيد

بجعل المدعوين من الانبياء والملائكة بجعل المدعوين من الانبياء والملائكة مجتهدين في فعل - [00:38:47](#)

ايقربهم الى الله عز وجل مجتهدين في فعل ما يقربهم الى الله عز وجل والاية جمعت بين فعل المشركين وفعل الموحدين. والاية

جمعت بين فعل وفعل الموحدين. فاما فعل المشركين ففي قوله اولئك الذين يدعون - [00:39:23](#)

يبتغون الى ربهم الوسيلة فكان المشركون يدعون الانبياء والملائكة. فكان المشركون يدعون الانبياء والملائكة من دون الله واما فعل

الموحدين ففي قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. فالمدعون هنا من الانبياء والملائكة كانوا قائمين بتوحيد الله فالمدعون من

الانبياء والملائكة كانوا - [00:39:53](#)

بتوحيد الله فهم يخلصون دعائهم ولا يدعون غيره عز وجل. والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما

تعبدون. الاية التي بعد ودلالاته على مقصود الترجمة بالوجهين - [00:40:29](#)

احدهما في قوله انني براء مما تعبدون ففيه ابطال عبادة غير الله. ففيه ابطال عبادة غير الله بالبراءة من ذلك بالبراءة من ذلك

والايات الواردة في ابطال الشرك جعلت البراءة اعلى الالفاظ المستعملة في افطاره - [00:40:54](#)

والايات الواردة في ابطال الشرك جعلت البراءة اعلى الالفاظ الواردة في ابطاله فاذا اراد المرء ان يعبر عن بطلان الشرك فقوله البراءة

من الشرك اعلى من قوله الخلاص من الشرك اعلى من قوله الخلاص من الشرك. والآخر في قوله الا الذي فطرني - [00:41:28](#)

والاخر في قوله الا الذي فطرني. وفيه اثبات العبادة لله وحده. وفيه اثبات العبادة لله وحده والايان جامعتان بين النفي والاثبات والايان جامعتان بين النفي والاثبات. فهما مطابقتان لقول لا اله الا الله - [00:42:00](#)

فهما مطابقتان لقول لا اله الا الله. المشتمل على نفي عبادة غير الله المشتمل على نفي عبادة غير الله. واثبات العبادة لله وحده. واثبات العبادة لله وحده وهما ركنا لا اله الا الله وهما ركنا لا اله الا الله فلا - [00:42:31](#)

اله الا الله تدور على ركنين احدهما النفي وهو ابطال عبادة غير الله والاخر الاثبات وهو اثبات استحقاق الله عز وجل للعبادة والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية. ودلالته - [00:43:01](#)

وعلى مقصود الترجمة في قوله في تتمتها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تتمتها وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. وما جعل عبادة الله واقعة بتوحيده سبحانه. ففيه جعل عبادة الله واقعة في توحيد سبانه فلا يكون المرء عابدا لله الا مع التوحيد. فلا يكون المرء عابدا لله الا مع التوحيد - [00:43:57](#)

واكد هذا واكد هذا بثلاثة مسالك في الاية. واكد هذا بثلاثة مسالك في الاية اولها في قوله الها واحدا فالمعبود عند الموحدين هو واحد لا شريك له. فالمعبود عند الموحدين هو واحد لا شريك له - [00:44:23](#)

وثانيها في قوله لا اله الا هو والاخر في قوله لا اله الا هو على ما تقدم من الجمع بين النفي والاثبات على ما تقدم بيانه من الجمع بين النفي والاثبات. وثالثها في - [00:44:55](#)

قوله سبحانه عما يشركون. وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون. فنزه الله سبحانه عن فعلات المشركين. فنزه الله سبحانه عن فعلات المشركين. الذين يجعلون عبادتهم لغير الله الذين يجعلون عبادتهم لغير الله. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من - [00:45:15](#)

من دون الله اندادا. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله لا والذين امنوا اشد حبا لله. فالاية تشتمل على ذكر - [00:45:45](#)

امرين فالاية تشتمل على ذكر امرين. احدهما فعل المشركين في محبة الله وغيره احدهما فعل المشركين في محبة الله وغيره. والاخر فعل الموحدين في محبتهم الله وحده والاخر فعل الموحدين في محبتهم الله وحده. فحقيقة - [00:46:15](#)

عبادة والتوحيد افراد الله بها. فحقيقة العبادة والتوحيد افراد الله بها والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه من قال لا اله الا الله الحديث رواه - [00:46:48](#)

رواه مسلم ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا اله الا الله احدهما في قوله من قال لا اله الا الله على ما تقدم بيانه من معناها على ما تقدم بيانه من معناها - [00:47:19](#)

وهو اثبات العبادة لله وحده. وهو اثبات العبادة لله وحده. فلا معبود حق الا الله فلا معبود حق الا الله وهي جامعة للنفي والاثبات. وهي جامعة للنفي والاثبات. والمراد من القول وفق ما تقدم القول المقارن للاعتقاد - [00:47:46](#)

الجازم والعمل اللازم. والمراد بالقول كما تقدم القول المقارن للاعتقاد الجازم والعمل اللازم فانها لا تنفع صاحبها الا مع ذلك والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والاخر في قوله وكفر - [00:48:16](#)

بما يعبد من دون الله. فان العبد لا يكون موحدا فان العبد لا يكون موحدا لله حتى يبطل عبادة غيره. فان العبد لا يكون موحدا لله حتى يبطل عبادة غيره. فيكفر بكل ما يعبد من دون الله. فيكفر بكل ما يعبد - [00:48:46](#)

من دون الله قال رحمه الله في مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين - [00:49:16](#)

ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براء بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارا ورهبانا وربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا

يعبدوا لها واحدا مع ان تفسير الذين اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - [00:49:36](#)

ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي خطر يناية فاستثنى من معبودين ربه وذكر سبحانه وان هذه البراءة وهذه الموالاتة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها - [00:50:00](#)

كلمتان باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم محبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما - [00:50:20](#)

ولم يد ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب النداء حبا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - [00:50:40](#)

وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصبا للدم والمال بل ولا معرفة معناها بل ولن اقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم مال ودمه حتى يضيف الى ذلك - [00:51:02](#)

بما يعبد من دون الله فيا لها من مسألة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضح وحجة ما قطعها للمنازع. وقع في كلام المصنف هنا قوله فيه مسائل ثم قال الاولى واقتصر على واحدة - [00:51:22](#)

فما موقع الجمع مع اقتصاره على حكاية واحدة يعني الاشكال قال فيه مسائل بعدين كم ذكر واحدة والجمع يطلق على كم في كلام العرب ها على اثنين ولا على ثلاثة - [00:51:49](#)

في كلام العرب على ها؟ قال اكثر من ايش اكثر من اثنين لان واحد يسمى مفرد في العربية والاثنين يسمى مثنى والجمع في كلام العرب ثلاثة فما على اما الجماعة باعتبار الوضع الشرعي هذا كلام اخر. طيب هنا قال في مسائل وذكر واحدة. فما وجه الجمع -

[00:52:12](#)

طيب وغيره احسنت وقوله رحمه الله فيه مسائل مع اقتصاره على واحدة يحمل على احد امرين الاول تعظيم المسألة المذكورة. تعظيم المسألة المذكورة. وانها تقع دعاء جملة من المسائل. وانها تقع جملة من المسائل - [00:52:43](#)

والاخر ارادته فتح الباب ارادته فتح الباب للاستنباط. ارادته فتح الباب للاستنباط فيما بقي من المسائل للاستنباط فيما بقي من

المسائل فاخبر ان في الباب مسائل فاخبر ان في الباب مسائل وذكر واحدة منها. وذكر واحدة من - [00:53:25](#)

منها وترك استخراج الباقي لمطالع الكتاب. وترك استخراج الباقي مطالع الكتاب ما فائدة هذا ليش ترك الباقي المطالع الكتاب احسنت لتكون عنده ملكة الاستنباط لتكون عنده ملكة الاستنباط والطرائق الجادة التي سلكها هي من الطرائق التي كان يفعلها النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:53:56](#)

ومنه حديث ابن عمر في الصحيحين وان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شجرة مثل المسلم. فصار الصحابة يقعون في الشجر قرونها

ليذكروها وعرفها ابن عمر رضي الله عنه فكان الحامل للنبي صلى الله عليه وسلم على عدم تسميته - [00:54:38](#)

استخراج ما في نفوس الصحابة في معرفتها لتقوى على الفهم والادراك. وهذه الطرائق الشرعية هي الامانة في حفظ الدين التي لم

يزل المسلمون جيلا بعد جيل يستعملونها ممن اتاه الله حذقا في علم الشريعة وخبرة - [00:55:03](#)

اصلاح الناس هم لا يزالون يستعملونها في هداية الخلق. وما تبدى غيرها مما استجد للناس ما كان سليما من الضرر ينتفع به. واما ما

كان مشتتلا على الضرر فانه يفجر ولا يستعمل. كما انه - [00:55:27](#)

انه لا يزهده ابا في تلك الطرائق التي نعتتها الشريعة فالطرائق التي نعتتها الشريعة هي السبيل الاقوم في حفظ دين ناس وفي

تعليمهم ما ينفعهم مثل ايش مثلا معلم الناس - [00:55:47](#)

بالشريعة يجلس على كرسي ام يجلس على الارض اه ما الجواب كرسي ما الدليل على الارض ما الدليل النبي صلى الله عليه وسلم

كان ايش ايوا الدليل على هذا مو بدليل على الجلسة على الارض جالس بين اصحابه. انا الحين جالس بينكم وانا على كرسي -

[00:56:08](#)

ها لا مو معروف بل السنة على خلاف ذلك. السنة جاءت باثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ دكانا. والدكان هو المقعد الصغير

ومنه سميت هذه الحوائيت دكاكين لان كان البائع فيها يتخذ هذا الكرسي الصغير فيجلس عليه. فالسنة هي هذا لماذا - [00:56:52](#)
لتبلغه انظار الناس ويسمع كلامه. هذه طريقة السنة. ولم يزل الناس على ذلك من لدن محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم هذا ولا
يمنتع انه اذا جلس على الارض ان يعلمه لكن هذا هو من السنة وهي طريقة من طرائق ايصال المعلومة - [00:57:13](#)
يتكلم على كرسي يلحظه الناس بابصارهم ويقبلون عليه بوجوههم ويسمعون كلامه اكثر من سمعهم له لو جالسا على الارض. فيأتي
من لا يعي هذا ثم يتكلم عن التعليم المشيخي. ونقد التعليم - [00:57:33](#)

بالمشي يا اخي وهو اتخاذ الكراسي والترأس على الناس وان هذا نمط تقليدي قديم لا يفي باحتياجات العصر. فيوهم طريقة في
قلوب الناس ويجهل ان هذه الطريقة الشرعية وانها هي التي جعلها الشرع موردا لنفع الناس. وابلغ شيء في الدلالة - [00:57:53](#)
على ذلك ان خطيب الجمعة يخطب على ايش؟ يخطب على منبر هذا اصله. اما بعض الناس الذي لا علم ويدعي ان هذه الحضارة
الغربية اشتملت على معارف بطرائق ايصال المعلومة ما وعدتها الشريعة فهذا من جهله في الشريعة ولا تأسف - [00:58:13](#)
عليه لكن تأسف على من يشرب قلبه مثل هذه الكلمات وينتقد التعليم الديني ويقول ان التعليم الديني لا يخرج اناس لهم فهم
وادراك. وهذا جور وظلم. فالتعليم الديني الصحيح الذي يكون صاحبه مؤهلا. تأهلا شرعيا - [00:58:33](#)

صحيحا وهذا التأهيل الشرعي لا نقصد به فقط المعلومة. التأهيل الشرعي يكون بتزكية الروح. وان يكون رجلا صالحا قاصدا نفع
الناس مع معرفته ما يعامل به الموافق والمخالف وما يصلح به الناس وما تحتمله عقولهم فمن سلك هذه الطريقة الشرعية فهو -
[00:58:53](#)

فاقدر الناس على نفع الناس. فكل غائلة من الامور التي تجتاح عقول الخلق مما يزينه بعضهم مأخوذا من الشرق غرب فطالب العلم
يجب ان يكون ناقدا بصيرا فيه. وما اشتبه عليه منه فانه كما تقدم ان المتعلم - [00:59:13](#)
يعرض الشبهة على من؟ على العالم ليكشفها له. يبين له ان هذه لا الصواب كذا وكذا وكذا الطريقة كذا والدليل كذا وعند ذلك
يثبت على دينه اما الذي يجعل دينه عرصة للقليل والقال وما لا ينفع فهذا له كل يوم دين. نعم - [00:59:33](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحمقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصودة الترجمة بيان ان لبس
الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما - [00:59:53](#)

لرفع البلاء او دفعه من الشرك لرفع البلاء او دفعه من الشرك والمراد بقوله ونحوهما اي سائر التعاليق اي سائر التعاليق مما يعلق في
الايدي او الرقاب او الارجل او غيرها - [01:00:16](#)

ولابس هذه التعاليق له حالان ولابس هذه التعاليق له حالات وفق ما ترجم به المصنف وفق ما ترجم به المصنف احدهما لبسها للرفع
لبسها للرفع وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. والآخر - [01:00:45](#)

للدفع لبسها للدفع وهو منع نزول البلاء قبل وصوله ومنع نزول البلاء قبل وصوله وذكر البلاء خرج مخرج الغالب. وذكر البلاء خرج
مخرج الغالب. فمثله لبسها لطلب ايش الرخاء والنفع لبسها لطلب الرخاء والنفع فهما في الحكم سواء فهما - [01:01:20](#)

في الحكم سواء. والاصل في تعليق الشرك في تعليق الحلقة والخيط ونحوهما انها شرك اصغر والاصل في تعليق الحلقة والخيط
ونحوهما انه شرك اصغر ما فيه من تعليق القلب لما فيه من تعليق القلب بمتوهم لا حقيقة له - [01:02:04](#)

بمتوهم لا حقيقة له. مما ليس سببا شرعيا ولا قدريا مما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل افرايتم ما
تدعون من دون الله لارادني الله بضر هل هن كاشفا - [01:02:34](#)

الاية عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال فهذه بسند لا بأس به
وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - [01:03:04](#)

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من ذكر المصنف رحمه
الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرايتم ما تدعون - [01:03:37](#)

من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ في البن كاشفات ضره. فيه ابطال تأكيد الالهة الزائفة

ففيه ابطال تأثير الالهة الزائفة. التي كان - 01:04:06

يدعوها المشركون التي كان المشركون يدعونها التي كان المشركون يدعونها انها لا قدرة لها على كشف الضر. وانها لا قدرة لها على كشف الضر ومما يلحق بها التعاليق من الحلق والخيوط وغيرها. ومما يلحق بها التعاليق من - 01:04:34

والخيوط ونحوها. في نفي نفعها وتأثيرها. في نفي نفعها وتأثيرها وانها لا تكشف ضرا وانها لا تكشف ضرا فهي ليست اسبابا شرعية ولا فهي ليست اسبابا شرعية ولا قدرية. والدليل الثاني حديث عمران بن حسين رضي الله عنهما ان - 01:05:04

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجه مختصر واسناده ضعيف. وهو عند ابن ماجه مختصرا واسناده ضعيف والواهنة هي عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها. والواو - 01:05:34

هنا عرق يضرب في اليد في المنكب او اليد او العضد منها وضرب العرق يراد به الالم وضرب العرق يراد به الالم فهو الم يأخذ المرأة في منكبها او يده او العضد او العضد من يده. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:06:05

ودلالته على مرصد الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. في قوله انك لو مت ما افلحت ابدا جزاء تعليقه الحلقة جزاء تعليقه الحلقة. والفلاح هو الفوز. والفلاح هو - 01:06:34

وموجب نفيه عنه تعليقه الحلقة وموجب نفيه عنه تعليقه الحلقة. ونفي الفلاح هنا له معنيان. ونفي الفلاح هنا له معنيان. احدهما امتناع حصول الفوز مع وجود تلك امتناع حصول الفوز مع وجود تلك التعاليق - 01:07:02

والاخر تباعد حصول الفوز مع وجودها. تباعد حصول الفوز مع وجودها ما الفرق بينهما احسنت. والفرق بينهما ان الاول محروم من الفوز قطعا. ان الاول محروم من الفوز قطعا - 01:07:37

واما الاخر واما الاخر فيحتمل وقوعه له فيحتمل وقوعه له ويخاف عليه الا يفوز. ويخاف عليه الا يفوز والاول هو لاهل الشرك الاكبر والاول هو لاهل الشرك الاكبر. والثاني واهل الشرك الاصغر. الاول هو لاهل الشرك الاكبر - 01:08:23

لاهل الشرك الاصغر. والمناسب للترجمة هو الثاني. والمناسب للترجمة هو الثاني كما تقدم هي من الشرك الاصغر. فالتعاليق كما تقدم هي من الشرك الاصغر وتكون التعاليق مانعة من الفوز موجبة للشرك الاكبر متى؟ وتكون التعاليق مانعة - 01:08:57

فوزي موجبة للشرك الاكبرها يا محمد خير تاني اذا اعتقد معلقها استقلالها بالنفع والظهور. اذا اعتقد معلقها استقلالها والضر اي جعلها ربا اي جعلها ربا. والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر - 01:09:30

مرفوعا من تعلق تيممة فلا اتم الله له الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له. فلا اتم الله له فهو دعاء عليه فهو دعاء عليه دال على حرمة فعله. وهو دعاء عليه - 01:09:59

دال على حرمة فعله ويندرج في التعاليق ويندرج في التعاليق والحدق والخيوط وغيرها وكلها تسمى تيممة كما سيأتي وكلها تسمى تيممة كما سيأتي. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا - 01:10:29

مرفوعا من تعلق تيممة فقد اشرك. رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. فهو مطابق لما ترجم به المصلي - 01:10:54

فهو مطابق لما ترجم به المصنف. ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما بدفع البلاء او رفعه من الشرك وقوله هنا وفي رواية يوهوم ان المذكور بعدها قطعة من الحديث المتقدم. يوهوم ان المذكور بعدها قطعة من الحديث المتقدم. وليس الامر كذلك - 01:11:15

بل هو مستقل عنه. وليس الامر كذلك بل هو مستقل عنه. وهي لا تعمل بين حديثين مستقلين. وهي لا تستعمل بين حديثين مستقلين. نبه عليه حفيد المصنف سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد - 01:11:50

وهو من قواعد التخريج المنزورة في تصانيف اهل العلم فكلمة وفي رواية يصح استعمالها في مقام ولا يصح استعمالها في مقام اخر. فيصح استعمالها في مقام اذا كان المذكور بعدها قطعة من المذكور قبلها. كالذي تقدم معنا في حديث - 01:12:17

بعث معاذ الى اليمن وفيه فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك. قال المصنف وفي رواية الى ان يوحدوا الله فهي قطعة من هذا الحديث نفسه في احد في احدي رواياته عند البخاري - 01:12:43

ولا يصح استعمالها اذا كانت بين حديثين مستقلين كقولنا عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وان انما لكل امرئ ما نوى. وفي رواية يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم - [01:13:03](#)

يصح ام لا يصح؟ لا يصح لان الثاني هو قطعة من حديث ليس هو الحديث الاول. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده - [01:13:30](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية تصديقا للحال. في قراءة حذيفة الاية تصديقا للحال. من ان فعل الرجل من الشرك. من ان فعل الرجل من الشرك نعم - [01:13:50](#)

قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تغلظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة عن نشر الكلام صار اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر - [01:14:15](#)

رحمه الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفسر مستفصلا عن حال الرجل هل كان جاهلا ام غير جاهل؟ لكونه صلى الله عليه وسلم لم - [01:14:36](#)

يستفسر مستفصلا عن حال الرجل كونه جاهلا ام غير جاهلين. نعم. احسن الله اليكم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا ونا. الخامسة الانكار الانكار بالتوحيد. ليش - [01:14:56](#)

ليش لا تنفعه بل تزيده عناها يا محمد ليس هذا هي تنبي التعلق بالله وتجعله يتعلق بايش يعني باوهام وخيالات اي قال لا تزيدك الا وهنا والعبد اذا تعلق بالواهام والخيالات يقوى ضعفه - [01:15:15](#)

الخيرات تزيد العبد ضعفا ومن هذا الجنس امر الوسوسة. فالوسوسة اذا استسلم لها العبد لا تزال تجره من درك الى درك اسفل في الخيالات والواهام فالخيالات والواهام لا تكسب صاحبها الا شرا وندامة. ولذلك من الاخطاء الواقعة في معالجات ما يسمى المعالجة - [01:15:48](#)

بالوهب ان توهم المريض اشياء فهذه الواهام التي يكسى بها خيال المريض هي تزيده وهنا ولا ينفع الانسان الا التسليم لامر الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه. نعم عليكم قال رحمه الله الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه - [01:16:11](#)

سمعت التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك رضي الله عنه الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاصفر عن اللعن. التي في الشرك الاكبر عن الاصغر كما ذكر - [01:16:38](#)

عباس في اية البقرة قوله رحمه الله كما ذكر ابن عباس في اية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا امدادا وانتم تعلمون. وسيذكر المصنف هذا في باب مفرد فيما يستقبل باذن الله. نعم - [01:16:58](#)

العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الرقاة التمام. مقصود الترجمة - [01:17:18](#)

بيان حكم الرقى والتمام. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمام والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام. وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والعوذة اسم لما تطلب به الحماية والوقاية. والعوذة اسم لما تطلب به - [01:17:41](#)

اية والوقاية والتمام جمع تميمة وهي ما يعلق لتتميم الامر. جلبا لخير او دفعا لشر. جلبا لخير او دفعا لشر والفرق بينهما والفرق بينهما ان الرقية عوذة ملفوظة ان الرقية عوذة ملفوظة - [01:18:19](#)

والتميمة عوذة معلقة. والتميمة عوذة معلقة نعم قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - [01:19:02](#)

الا يبقيين في رقبة بعير قلادة من وتر او قال قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال مكتوب او قاله ولا او قلادة ليش تقرا انت كذا طيب - [01:19:24](#)

هذا تقراً مثل ما قرأ او قال هذا تقدير عندهم هذي من اختصارات المحددين. يكتبون او اذا ذكروا اللفظ ثم بعدها او يعني او قال كذا

وكذا ولا تقرأ قلادة من وتر او قلادة الا فهذا عيب وانما يقال قلادة من وتر او قال قلادة يعني بدون تقييدها - [01:19:44](#)

وترى. نعم. احسن الله اليكم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعن عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شينا وكل اليه رواه احمد والترمذي. التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين - [01:20:10](#)

اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه ابن مسعود رضي الله عنه والرقى التي تسمى العزائم واخص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين - [01:20:33](#)

والحمى رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستقول بك فاخبر الناس ان من عقد لحية وتقلد وترا واستنجدى برجع دابة او عظم فان محمدا بريء منه - [01:20:53](#)

وعن سعيد بن جبير رحمه الله انه قال ما قطع تميمة من انسان كان كعجل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم رحمه الله كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن - [01:21:20](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم - [01:21:35](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت. فالامر بالقطع دال على التحريم فالامر بالقطع دال على التحريم فيحرم تعليق التمام التي يطلب بها جلب الخيل او دفع الشر فيحرم تعليق التمام التي يطلب بها جلب الخير او دفع الشر. ومن جملة ذلك - [01:21:55](#)

القلائد التي كانت تجعلها العرب في اعناق الابل لدفع العين. ومن جملة ذلك القلائد التي كانت تجعلها العرب في اعناق الابل لدفع العين والوتر المذكور في الحديث هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند رميه والوتر المذكور في الحديث هو حبل - [01:22:31](#)

القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه. طيب لو علقها في عنق الناقة او الحصان لغير الارادة دفع العين يجوز او لا يجوز خمسة ما الدليل شيء خاصة في التوحيد لابد دليل - [01:22:57](#)

يجوز لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث هديه قلده يعني هدي كان بعد ابل فقلدها يعني جعل في اعناقها القلائد ولذلك ترجم البخاري وغيره باب القلائد في الهدى يعني الهدى اذا ارسل - [01:23:35](#)

فانه يقلد فاذا كانت لتمييزها او للزينة او لغير ذلك فانه يجوز. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام والتولة شرك. رواه احمد وابو داود وهو - [01:23:57](#)

حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمام حكما على الرقى والتمام والتولة. واطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار المعروف منهن عند اهل الجاهلية. واطلاق اسم - [01:24:17](#)

عليهن باعتبار المعروف منهن عند العرب في الجاهلية. فكل ما كانوا عليه من الرقى والتمايم والدولة فهي شرك واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ما هو شرك - [01:24:45](#)

وهو التولة. القسم الاول ما هو شرك وهو التولة. والقسم الثاني ما منه ما هو مشروع وما منه ما هو مشروع وما هو مشروع وما هو مشروع ممنوع. وما هو شرك ممنوع - [01:25:23](#)

وهو الرقى وهو الرقى. فانها نوعان احدهما الرقى الشركية. وهي المشتمة على الشرك الرقى الشركية وهي المشتمة على الشرك والآخر الرقى الشرعية وهي السليمة من الشرك وهي السالمة من الشرك - [01:25:53](#)

والاصل في هذا وذاك حديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا والاصل في هذا وذاك حديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [01:26:24](#)

والقسم الثالث ما منه ما هو شرك ما منه ما هو شرك وما هو محرم وهو التمام وهو التمام فانها نوعان احدهما التمام الشركية وهي التمام المشتمة على الشرك وهي الدمام المشتمة على الشرك - [01:26:43](#)

والاخر التمايم المحرمة وهي التعليقات السالمة من الشرك. وهي التعليقات السالمة من الشرك. فانها تكون عظمة في اصح القولين فانها تكون محرمة باصح القولين. لماذا ما الدليل الدليل قال ممن - [01:27:17](#)

الدليل هذا كلامي دليل لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من تعلق تميمة فلا اتم الله له فهو حكم على جميع التمايم السالمة من الشرك. فهو حكم على جميع التمايم السالمة من الشرك انها محرمة - [01:27:50](#)

ومن جملتها التمايم القرآنية. ومن جملتها التمايم القرآنية. فمثلا الذي يعلق تميمة وفيها يا غوث الاقوات وقطب الاقطار اغث ابني هذا فاشف مرضه وداوي عله. هذي شركية ام غير شركية؟ شركية هذي انتهينا منها. القسم الثاني تميمة فيها سورة الاخلاص. او تميمة - [01:28:17](#)

فيها اللهم اشف عبدك فلان وارفع بلاءه الى اخر ذلك. هذي سالمة من الشرك لكن حكمها محرمة لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. وامتنع اطلاق الشرك على هذا لماذا - [01:28:49](#)

وامتنع اطلاق الشرك على هذا لان توجه القلب فيه الى سبب شرعي في الشفاء. لان توجه القلب فيه الى سبب شرعي في الشفاء. وهو القرآن او الدعاء. وهو القرآن او - [01:29:09](#)

عام واضح؟ يعني الذي يعلق تميمة اذا نصحتك قال هذي فيها سورة الاخلاص ما حكم التعليق؟ محرم ولا يقال شرك ماذا؟ لان المعلق قرآن وهو سبب شرعي للشفاء واضح وتكون شركا في حال واحدة. تكون شركا في حال واحدة يعني التمايم المحرمة - [01:29:36](#) السالمة من الشرك تكون محرمة في حال واحدة وهي مالك هي ليست شرعية ها لا اله المعلق وتكون شركا في حال واحدة اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا الى المعلم. وتكون - [01:30:08](#)

ان كان في حال واحدة اذا كان توجه القلب وتعلقه الى صورة التعليق لا الى المعلق. ذكره شيخ ابن باز رحمه الله وهو من دقائق افاداته. يعني لو انسان معلم سورة الاخلاص - [01:30:41](#)

وعلق صوت الاغار. هذه تميمة محرمة ام شركية؟ محرمة. لكن قد يكون واقعا في الشرك. اذا كان توجه القلب الى ايش؟ الى صورة التعليق فقط مجرد العلاقة هذي القلادة التي يجعلها في عنقه لا الى المعلق الذي هو الايات ولذلك - [01:30:58](#)

بعض الناس في دكاكين التي يباع فيها هذه الاشياء خارج البلاد تجد يكون يأتيه يقول اعطيني اي شيه اي تعليقه في اية الكرسي في اية في اي شيه يعني اعطيني اياه. توجه الان اين؟ هو انما توجه الى صوت التعليق لا الى المعلق. فمثل هذا يجري عليه - [01:31:18](#) ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من كون هذه الحال من الشرك. والدليل الثالث هو حديث عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلم شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل - [01:31:38](#)

اليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. ومن وكل الى غير الله هلك. ومن وكل لا الى غير الله هلك. والاسباب المؤدية الى الهلاك محرمة على العبد. والاسباب المؤدية الى - [01:31:58](#)

الهلاك محرمة على العبد. فالرقي والتمايم فالرقي والتمايم محرمة الا ما اذن به الشرع. محرمة الى الا ما اذن به الشرع. وهو الرقي الشرعية فقط الرابع حديث رويغ رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ الحديث رواه - [01:32:18](#)

ابو داود والنسائي واسناده صحيح وعزاه المصنف الى احمد وعزوه الى ابي داود والنسائي اولي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترا. في قوله او تقلد وترا. مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه. فبراءة النبي - [01:32:48](#)

صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله فتعليق التمايم محرم اشد التحريم وهو من الكبائر - [01:33:17](#)

الخامس وحديث سعيد بن جبير رحمه الله وهو احد التابعين انه قال من قطع تمييمته. الحديث رواه وكيع في جامعه كعب الجراح وابن ابي شيبه في مصنفه واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة - [01:33:37](#)

اي اعتاقها اي اعتاقها. فجعل تحرير القلب من رق الشرك فجعل تحرير قلبي من ضيق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك لاحد

كتحرير الرقبة من رفق الملك ل احد مما يدل على حرمة تعليق التمام. مما يدل على حرمة تعليق التمام لما فيها - [01:33:57](#)
من عبودية صاحبها لغير الله لما فيها من عبودية صاحبها لغير الله. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد انه قال كانوا
يكرهون التمام كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبه في المصنف واسناده - [01:34:35](#)

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون التمام. فان الكراهة في عرف السلف تحريم فان الكراهة في عرف السلف
التحريم ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. والمرادون في قول ابراهيم كانوا
يكرهون - [01:34:55](#)

هم اصحاب عبدالله ابن مسعود. والمرادون في قول ابراهيم كانوا يكرهون هم اصحاب ابن مسعود فان هذا كان من جادته في الخبر
انه يخبر عن اصحاب ابن مسعود بقوله كانوا يفعلون او كانوا يقولون - [01:35:25](#)

او كانوا يكرهون او كانوا يستحبون فهو ينقل اتفاق جم غفير من على حرمة التمام كلها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى
في مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التولة الثالثة ان - [01:35:45](#)

هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ما معنى ان هذه الثلاثة؟ وش هي الثلاثة دول والتمام والرقى. طيب هل الامر كذلك؟ بل
كلها من الشرك ايش يدخل الشرك فيها جميعا يعني كلام الشيخ لما قال من غير استثناء - [01:36:10](#)

قال كلها من الشرك ما قام يدخل فيها الشرك قال كلها من الشرك ايه باعتبار حال العرب قال ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير
استثناء اي باعتبار حال العرب في الجاهلية. نعم - [01:36:41](#)

عليكم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمة ليس من ذلك. الخامسة ان التميمة اذا كانت للقرآن فقد اختلف العلماء وهل
هي من ذلك ام لا؟ السادسة قال ان التميم اذا كانت من القرآن اختلف فيها العلماء. ما هي التميمة التي - [01:36:57](#)

فيه العلماء هي التميمة التي من القرآن وليس كل تميمة يعني بعض الناس الان يأتيك ويقول هذا يكتب تمام شوف ايش يكتب يضع
يضرب اكس ويضع دوائر هذه تميم مختلف فيها ولا مجمع على تحريمها؟ مجمع على تحريمها ما تجعل على هذا الحد - [01:37:18](#)

انما التميمة التي اختلف فيها العلم هي التميمة القرآنية وما الحق بها كالدعاء المشروع ونحوه. نعم. احسن الله اليكم السادسة ان
تعني على الدواب من العين من ذلك. السابعة وعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب - [01:37:42](#)

بما قطع تميمة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله
عنه وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب في الدرس القادم. هنا وننبه الاختبارات الى اين توقفتنا - [01:38:02](#)

اربعين اختبرنا فيها ما اختبرنا الوسطية بعدها اللي قبله خلصنا اختبرنا اذا الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى اختبار الاربعين النووي
هذا امر والامر الثاني ان شاء الله تعالى يوم اربعة وعشرين - [01:38:24](#)

السبت اربعة وعشرين هم برنامج مدارس الثاني في اصول العلم. ستكون في مدارس اربعين نووية والعقيدة الوسطية والقواعد
الاربعة يوم السبت اربعة وعشرين ان شاء الله تعالى سينشر الاخوان رابط في صفحة تويتر او في الموقع بحسب الذي يرونه -

[01:38:43](#)

والذي يريد ان يشارك في في المدارس يسجل المعلومات كما هو موضح في الرابط وهي بعد الفجر وبعد العصر بعد المغرب بعد
العشاء ان شاء الله تعالى لقاء الاجابة عن الاشكالات لهؤلاء الذين شاركوا في المدارس وتناول العشاء معهم جميعا. وفي - [01:39:03](#)

الاسبوع الذي يليها ان شاء الله تعالى سنأخذ يومين علميين في كشف الشبهات وفي في المقدمة الفقهية الصغرى يوم جمعة ويوم
السبت اللذان هما اول شهر سبعة باذن الله تعالى. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد -

[01:39:23](#)